

بايدن يختتم زيارة خاطفة لكيف وموسكو تذكّره بمشروع ساكاشفيلي

أجرى الرئيس الأميركي جو بايدن زيارة قصيرة للعاصمة الأوكرانية كييف اليوم الاثنين، أعلن خلالها عن مساعدات عسكرية إضافية، في وقت تدور فيه معارك طاحنة بين الجيش الأوكراني والقوات الروسية حول مدينة باخموت الإستراتيجية شرقي البلاد.

وفي الساعات التي أمضاها في كييف، كشف بايدن عن مساعدات إضافية لأوكرانيا قيمتها نصف مليار دولار، ثم غادر إلى بولندا المجاورة.

وقال البيت الأبيض إنه تم إخطار روسيا بزيارة بايدن للعاصمة الأوكرانية قبل ساعات منها.

ونقلت وكالة "أسوشيتد برس" (Press Associated) عن البيت الأبيض أن الجانب الأميركي أجرى اتصالات مع الروس قبيل الزيارة "لتجنب أي سوء تقدير قد يؤدي إلى صراع مباشر".

ووصل بايدن إلى أوكرانيا صباح اليوم الاثنين قادما من بولندا على متن قطار، ضمن إجراءات بالغة السرية ووسط تدابير للتمويه، حيث أكد أكثر من مسؤول أمريكي في الأيام الماضية أنه لا زيارة مجدولة للرئيس بايدن إلى كييف.

وقد انطلقت صفارات الإنذار في كييف أثناء وجود بايدن مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي داخل كاتدرائية القديس ميخائيل ذات القبة الذهبية التي تقع بإحدى ساحات العاصمة، لكن لم ترد أنباء عن ضربات صاروخية أو جوية روسية.